



مكتبة مبارك العامة
MUBARAK PUBLIC LIBRARY

سياسة الأنشطة الثقافية

١- لمحة عن المجتمع

تقع مكتبة مبارك العامة بالقرب من جامعة القاهرة والكليات التابعة لها والمعاهد والمتاحف الفنية والمدارس الابتدائية والثانوية. ومن هذا الموقع فإن المكتبة تخدم طبقات متنوعة من المستفيدين في كل من محافظتي القاهرة والجيزة.

يقع فرع المكتبة بالزيتون في منطقة صناعية شمالي شرق القاهرة، وتتسم بوجود مجمع لشركات الأدوية ومصانعها، واللافت للنظر أن المنطقة السكنية المنشرة أمام المكتبة وخلفها هي مناطق شعبية عشوائية الملامح.

نجد أن أغلب أعضاء المكتبة الرئيسية من الشريحة العليا في الطبقة المتوسطة، بينما يندرج أعضاء المكتبة الفرعية بالزيتون ضمن الشريحة الأدنى نسبياً للطبقة الوسطى.

تقدر كثافة السكان بمنطقة القاهرة الكبرى بنحو ١٨ مليون نسمة، وقد وضعت سياسة الأنشطة الثقافية لتخدم شرائح المجتمع في الطبقة العليا والمتوسطة.

وعادة ما نجد أن المجموعات التي تشارك في الأنشطة الثقافية تكون في الغالب من أعضاء المكتبة ممن هم في سن أقل من ٣٠ عاماً ويمثلون نسبة عالية من المشتركين.

وتخدم المكتبة الرئيسية في المقام الأول سكان منطقة الجيزة، حيث بلغ عدد المستفيدين منها نحو ٢٤,٠٠٠ عضو نشط. كما يخدم فرع المكتبة بالزيتون مناطق الأميرية والزيتون، حيث بلغ عدد المستفيدين نحو ٢٣٠٠ عضو نشط.

٢- طبيعة الأنشطة

تتنوع الأنشطة الثقافية ما بين لقاءات عامة ومحاضرات وورش عمل للأطفال ومعارض فنية ونشاطات خاصة (ترتبط بالمناسبات المحلية والعالمية)... الخ. وبهدف فتح قنوات ثقافية للتفاعل مع مختلف جماهير المستفيدين بالمكتبة، تميز المكتبة بين نوعين من الأنشطة:

- الأنشطة المتصلة بمجتمع المستفيدين: وهي التي تتعامل مباشرة مع أعضاء المكتبة والحاضرين لكي تغطي اهتماماتهم المتنوعة، وتعمل كوسيلة تسويقية لارتداد المكتبة.

- الأنشطة رفيعة المستوى، وهي الأنشطة التي يدعى إليها شخصيات بارزة كوسيلة لتعزيز صورة وشكل المكتبة في المجتمع.

١-٢ - الأنشطة المتصلة بمجتمع المستفيدين

تهدف هذه الأنشطة على توضيح الرسالة التالية:

- تشجيع القراءة واستخدام مقتنيات المكتبة.
- جذب مجموعات جديدة كأعضاء في المكتبة.
- استضافة أنشطة ولقاءات بالتعاون مع هيئات ثقافية.

الأهداف

تضطلع الأنشطة المتصلة بالمستفيدين بالأهداف التالية:

- تقديم أنشطة تخدم الاحتياجات المعرفية للمجتمع.
- نشر الثقافة العامة ودعم المهارات التعليمية للأطفال والقدرات المهنية للكبار.
- إلقاء الضوء على الموضوعات الجارية في المجتمع.
- تشجيع استخدام الوسائط الثقافية (سواء المطبوعة أو الإلكترونية).
- إتاحة الوسائل الترفيهية وشغل أوقات الفراغ.
- تشجيع التعلم الذاتي غير الموجه.
- فتح قنوات اتصال مع المعاهد الثقافية (المنظمات المحلية أو الأجنبية) للتعاون معها لإلقاء الضوء على الموضوعات العامة بما يخدم احتياجات المجتمع المحلي.

معايير تقديم الأنشطة المرتبطة باحتياجات المجتمع

- أن تكون موضوعات الأطفال متداولة ومثيرة وشيقة.
- أن تتناول موضوعات الشباب والكبار الاهتمامات العامة بعيدا عن أية صراعات فكرية أو أخلاقية.
- أن تسهم الأنشطة الثقافية في إظهار شئون المجتمع وقضاياها لمختلف المستفيدين لخلق مساحة من الحوار حول القضايا الاجتماعية والسياسية المطروحة.
- تتعاون المكتبة مع نخبة متميزة من المحاضرين والمتحدثين والفنانين وشباب المتطوعين. وتهدف إلى جودة الأداء عند تنظيم وإقامة الأنشطة الثقافية المختلفة.
- تقدم جميع الأنشطة دون أي مقابل للقائم بالنشاط أو المؤدي له، إلا في بعض أنواع الأنشطة مثل ورش العمل الفنية والأدبية.

أنشطة الأطفال

تخاطب المكتبة مجموعات الأطفال بدءاً من سن ما قبل الدراسة حتى المرحلة الإعدادية. الهدف الرئيسي لأنشطة الأطفال هو الاستفادة من المكتبة وتشجيع عادة القراءة لديهم. والنشاط هو الطريق لهذا الهدف من خلال موضوعات شيقة وجديدة فنية وتعليمية. وتتبنى مكتبة مبارك العامة الرئيسية وفرعها بالزيتون السياسة التالية للأنشطة الثقافية الموجهة للأطفال.

المستفيدون من الأطفال

تخدم المكتبة ثلاث مجموعات من النشء: أطفال ما قبل المدرسة (العمر من ٣-٦ سنوات)، المرحلة المتوسطة (٧-١٠ سنوات) والنشء (من ١١-١٥ سنة)، وكل مجموعة لها احتياجاتها الخاصة والتي تستجيب لها المكتبة:

• مرحلة ما قبل المدرسة (من ٣-٦ سنوات)

سمات المجموعة

تقوم هذه الفئة بزيارة المكتبة برفقة أحد الوالدين، وتبعا لنظام المكتبة فالطفل في هذا العمر لا يُسمح للطفل أن يُترك بمفرده، بل يكون بمصاحبة الوالدين اللذين تقع عليهما مسؤولية توجيه الطفل إلى المكتبة. وتقدم المكتبة لهذه المجموعة من الأطفال مقتنيات وخدمات خاصة. تمثل الأنشطة الثقافية الموجهة لهذه المجموعة ١٠ % من إجمالي عدد أنشطة الأطفال المقدمة للأعمار المختلفة. وتنتج الأنشطة الثقافية المتعلقة بهذه المرحلة العمرية إلى التالي:

أنواع الأنشطة

- سرد القصص
- عروض العرائس المتحركة
- مشاهدة الكرتون
- التلوين والرسم
- الألغاز
- الألعاب التعليمية لتنمية مهارات القراءة والحساب.
- الألعاب المتحركة.

• المرحلة المتوسطة (من سن ٧-١٠ سنوات)

سمات المجموعة

تمثل هذه المجموعة الأطفال في سن المدرسة الابتدائية. يتعرف الطفل في هذه المرحلة على المكتبة من خلال توجيه الوالدين والزيارات المدرسية وأصدقاء الدراسة. يصبح الطفل في هذه الفترة أكثر اعتمادا على نفسه بما تحصل لديه من خبرات اجتماعية. يحصل الطفل في هذه الفترة على التعليم الرسمي في المدرسة وتنمو لديه قدرات أوسع لاكتساب القراءة ومهارات تحصيل اللغة. وهذه الطاقات الكامنة بداخل الطفل تتبلور وتتشكل وتكون في حاجة لأن يُعترف بها خلال هذه المرحلة من عمر الطفل.

أنواع الأنشطة

توجد أنشطة موجهة لاحتياجات الأطفال في هذه المرحلة العمرية على وجه التحديد ويمثلها أنشطة تخاطب قدرات الطفل في مرحلة أكبر سناً من ١٠ إلى ١٥ سنة والعنصر المحدد هو مستوى النشاط ومدى تفاعله ومناسبته لعقلية الطفل؛ فيقدم إما في صورة مبسطة أو متقدمة.

وتكون الأنشطة مثل:

- سرد القصص
- الأداء المسرحي
- الرسم والتلوين
- الأشغال اليدوية المبتكرة

- ورش العمل الإبداعية
- أنشطة الهوايات
- مسابقات فى العلوم والفنون والمهارات اللغوية...
- الألعاب الجماعية
- ألعاب الكمبيوتر

النشء (من ١١ - ١٦) سنة

سمات المجموعة

يتسم النشء في هذه المرحلة بكونه أكثر اعتمادا على نفسه مع نمو مطرد للمفاهيم والمعارف الحياتية والمجتمعية. ولدى هذه المجموعة احتياج لمعلومات ترتبط بالتعليم والصحة والترفيه والرياضة. وهناك أيضا ثقافة خاصة بالمراهقة جديرة بالملاحظة تظهر في الموسيقى والملابس والهوايات والتعامل مع تكنولوجيا المعلومات.

أنواع الأنشطة

- الأفلام / عروض الفيديو
- الألعاب الجماعية
- مسابقات فى العلوم واللغات والآداب الرفيعة
- الأداء المسرحي
- أنشطة الهوايات
- النادي الأدبي
- الندوات واللقاءات المفتوحة
- ورش العمل الإبداعية

المستفيدون من الكبار

يمكن أن تنقسم هذه الطبقة إلى شباب وكبار.

الشباب (من ١٦ - ٢٥) سنة

سمات المجموعة

تتكون هذه المجموعة من الطلاب في مرحلة المدارس الثانوية والتعليم الجامعي. ويلعب التعليم الرسمي دورا أساسيا ومؤثرا على حياتهم. وتعد التنمية الذاتية وتكوين الشخصية والتطلع المهني من المعالم الأساسية لهذه المرحلة العمرية. وتميل هذه المجموعة إلى القراءات ذات الصلة بالمنهج الدراسي وكذلك الهوايات والموضوعات الحديثة الجارية والمتداولة. وينخفض نسبيا لدى هذه المجموعة الرغبة فى التوجه إلى المكتبة كمكان لممارسة الأنشطة الثقافية والتسلية والترفيه، حيث يجذب الشاب أكثر بما يدور حوله من أنشطة اجتماعية فى أماكن أخرى تحوز اهتمامه.

الكبار (من ٢٦ سنة فأكثر)
سمات المجموعة

تمثل هذه المجموعة العمرية ٢٠% من المستفيدين من المكتبة. ويهتم البالغون من سن ٢٥ إلى ٤٠ سنة في المقام الأول بتنمية المهارات الذاتية والإلمام بكل ما يتعلق بالتطور الوظيفي . وهم يحضرون أنشطة المكتبة إذا كانت ترتبط بشكل أو بآخر باهتماماتهم الشخصية والثقافية. أما فئة الكبار ممن هم في سن ٤٠ سنة فما فوق ، فالملاحظ أنهم لا يستخدمون المكتبة بشكل منتظم. ولذلك لا يتوقع منهم أن يحضروا أنشطة المكتبة بانتظام.

بالنسبة للفرع، فهذه المرحلة العمرية تشكل عدد محدود جدا من إجمالي أعضاء المكتبة والزوار. وعندما يقومون بزيارة المكتبة، تكون غالبا لقراءة الصحف والمجلات وأحيانا للبحث في بعض المراجع. وهم يمثلون من ١٠ إلى ١٥% من إجمالي رواد المكتبة.

أنواع الأنشطة

تقيم المكتبة عدداً من الأنشطة تجذب من خلالها فئة الكبار المذكورة أعلاه. وقد خططت أنشطة هذه المجموعة لكي توائم احتياجاتهم - عادة في شكل ندوات ومعارض. وتقام هذه الأنشطة في المكتبة الرئيسية فهي تضم قاعة للندوات ومكان صالح لإقامة المعارض. على الصعيد الآخر، يصعب إقامة مثل هذه الأنشطة في فرع المكتبة، لأن المكتبة تفتقر إلى وجود قاعة مستقلة للنشاط ومتعددة الأغراض أو مكان ملائم لاستضافة هذا النوع من الأنشطة.

أنواع الأنشطة المقدمة

- مناقشة كتاب ولقاءات مع أصحاب الفكر والقلم.
- حوارات مع الأدباء والمفكرين والشخصيات الشهيرة.
- المعارض والعروض الفنية.
- ندوات لمناقشة موضوعات جارية.
- عروض أفلام وأفلام فيديو.

بيان إحصائي

يشير الفحص الإحصائي للعامين الماضيين إلى أداء المكتبة في تنظيم الأنشطة المتصلة بمجتمع المستفيدين كما يلي:

عام ٢٠٠٠:

عدد الحضور	أنشطة الأطفال	عدد الحضور	أنشطة الكبار	إجمالي النشاطات الثقافية	المكتبة
٦١٠١	٢١٨	٧٦٦٢	٩٤	٣١٢	المكتبة الرئيسية
١٠٧٠٢	٢٦٩	٣٢١٧	١٠٨	٣٧٧	فرع الزيتون

عام ٢٠٠١:

عدد الحضور	أنشطة الأطفال	عدد الحضور	أنشطة الكبار	إجمالي النشاطات الثقافية	المكتبة
١٩٣٤٠	٣٩١	٧٤٢٧	٨٢	٤٧٣	المكتبة الرئيسية
٨٢٣١	٢٦٦	٣٤٩٥	١٢٠	٣٨٦	فرع الزيتون

٢-٢ الأنشطة رفيعة المستوى

ليس من الضروري أن يتم الربط بين إقامة هذا النوع من النشاط والترويج للمكتبة ومقتنياتها، حيث يهدف هذا النشاط إلى صقل صورة المكتبة في المجتمع وإبراز رسالتها. المجموعة المستهدفة لهذا النوع من النشاطات هي النخبة المثقفة من شخصيات المجتمع ذوي المنزلة الرفيعة.

تهدف هذه الأنشطة إلى

- تناول موضوعات عالية الأهمية ذات طابع محلي أو عالمي.
- إبراز دور المكتبة ورسالتها للشخصيات رفيعة المستوى المدعوة للمكتبة.
- إنشاء شبكة اتصال مع الشخصيات البارزة في المجتمع وأصحاب الرأي.
- جذب الرأي العام لتقدير دور المكتبة تمهيدا للمساندة والدعم المستقبلي.

أنواع الأنشطة

- محاضرات تلقيها الشخصيات البارزة في مختلف المجالات: السياسية، والعلمية، والفنية، والأدبية.
 - ندوات عن الموضوعات الهامة والحيوية.
 - الحفلات الموسيقية الصيفية التي يقدمها الفنانين البارزين.
 - حفلات الاستقبال المرتبطة بحدث أو نشاط أو مناسبة.
- وهذه الأنشطة لا يزيد عدد مرات تنظيمها على أربع مرات سنويا.

٣- هيئات ومراكز ثقافية تتعاون مع المكتبة

فيما يلي أمثلة لبعض الهيئات التي قامت بالتعاون مع المكتبة في الأحداث الثقافية خلال العامين الماضيين:

- جمعية الرعاية المتكاملة.
- وزارة البيئة
- مؤسسة اليابان
- سفارة النمسا
- سفارة قازاخستان
- مؤسسة فورد
- قسم النشر بالجامعة الأمريكية

- معهد جوته
- منظمات المرأة
- جمعية تثقيف الأسرة والمجتمع
- المجلس المصري للشئون الخارجية
- منظمة الملكية الفكرية
- معهد المعلومات
- المجلس القومي للطفولة والأمومة

٤- التمويل

تعد ميزانية الضيافة وإخراج مطبوعات خاصة بالأنشطة المتصلة بمجتمع المستفيدين محدودة للغاية. يتراوح معدل تكلفة إقامة نشاط لفئة الشباب والكبار ما بين ١٠٠ و ٢٠٠ جنيه، وتخصص في الغالب لسداد تكاليف التصوير الفوتوغرافي أو الفيديو. أما بالنسبة لأنشطة الأطفال، فهي تتراوح ما بين ٣٠٠ جم حتى ٦٠٠ جم - بالزيادة أو النقصان - وهذا المبلغ لتكلفة إقامة ورشة واحدة وتسعير النشاط مبرتب بنوعية الورشة المقامة، والخامات المستخدمة فيها، وعدد المشاركين بها. وتلك الورش تكون فنية (رسم، أشغال يدوية) أو ورش تصوير فوتوغرافي أو ورشة كورال أطفال ... إلخ. ويبلغ متوسط سعر تكلفة الخامات لاستخدام طفل واحد حوالي ٢٠ جم.

وهناك نوعا آخر من الورش الفنية يمتد على مدار فترة زمنية طويلة نسبيا ويحتاج إلى ميزانية تتراوح من ٣٠٠٠ إلى ٤٠٠٠ جنيه (مثل: الورشة الثقافية الفنية بمكتبة الزيتون على مدار ثلاثة أشهر في صيف ٢٠٠١).

لا تقوم المكتبة عموما بصرف أية مكافآت مقابل إلقاء المحاضرات أو إدارة الندوات. معدل تكاليف الأنشطة الثقافية رفيعة المستوى يبلغ ١٠٠٠ جنيه لكل نشاط ثقافي.

٥- الترويج للأنشطة الثقافية

تتبع المكتبة طرق مختلفة للإعلان عن الأنشطة، وعادة ما يعتمد الإعلان على الطرق التالية:

- النشر عن الأنشطة الثقافية في شكل دعوة للنشر الصحفي في الصحافة المطبوعة.
- الترويج للأنشطة من خلال الاتصال ببعض قنوات التلفزيون والراديو.
- الإعلان عن الأنشطة في لوحة الإعلانات بالمكتبة.

والمكتبة عموما تعمل على دعم ما يتصل بالتسويق والإعلان عن الأنشطة الثقافية. وتحتاج المكتبة إلى تنمية العناصر التالية:

- إنشاء قاعد بيانات للاتصال بالمدعوين من المهتمين بحضور النشاطات الثقافية للمكتبة.
- تعزيز التعامل مع المؤسسات الثقافية البارزة لإقامة البرامج المشتركة (مثل اتحاد الكتاب المصري والمجلس الأعلى للثقافة)
- إخراج بعض المواد التسويقية وطباعة مواد إعلامية (بوستر ، مطويات)
- جذب أعضاء جدد للمكتبة من فئات الكبار والشخصيات البارزة في المجتمع.

- إقامة حفل استقبال سنويا ودعوة الصحفيين ممن يقومون بالتغطية الإعلامية للمكتبة، وأيضاً الكتاب والمحاضرين ممن يديرون الحوار في محاضرات وندوات المكتبة.
- تعزيز العلاقات مع وسائل الإعلام، خاصة الصحافة من خلال الزيارات وإرسال المعايدات وتقديم الهدايا الرمزية في المناسبات
- إقامة نظام متابعة - مثل تحليل ملاحظات الجمهور الحاضر في الندوات للمحافظة على الخدمة المتميزة للأنشطة.

نموذج: الفئات العمرية التي تخاطبها الأنشطة الثقافية المتصلة بالمستفيدين

العمر	الاهتمامات	الأنشطة
ما قبل المدرسة من ٣-٦ سنوات	اكتشاف العالم من خلال الأنشطة الإبداعية والترفيهية وتعلم مهارات القراءة والتخيل والرسم والألعاب لتعزيز مهارات المعرفة.	الرسم والألغاز، الألعاب المتحركة والعرائس وعروض الكرتون وتلاوة القصص والحكي والأشغال اليدوية
الأعمار المتوسطة ٧-١٠ سنوات	الفضول لمعرفة معلومات أكثر عن العالم والحياة الاجتماعية والبحث عن مفردات لغوية جديدة وطلب المهارات الكتابية والإدراك الحسي والبحث عن مواد للترفيه والتسلية.	تلاوة القصص والحكي والابتكار والأشغال اليدوية وألعاب الكمبيوتر وتوادي الهوايات والألعاب الجماعية ومشاهدة الأفلام والكرتون والفيديو
صغار الشباب ١١-١٥ سنة	التطلع إلى تحقيق الذات والتعامل مع جماعات الأصدقاء والحاجة إلى أنشطة إبداعية وتنمية الهوايات والرياضات واستخدام تكنولوجيا المعلومات.	توادي المعرفة والهوايات والعروض المسرحية والندوات فى مجالات الاهتمام والألعاب الجماعية والعروض الفنية والورش الإبداعية والمسابقات فى المواضيع المحببة.
الشباب ١٦-٢٥ سنة	طلب المعرفة فى المجالات التعليمية وتنمية دوائر اهتمام والاندماج فى أنشطة ثقافية ووسائل التسلية والاتصال الجماعي وبناء الشخصية والتطلع الى تحديد المستقبل المهني.	ندوات فى مجالات الاهتمام والفن والموسيقى والمسرح وعروض مفتوحة لأفلام والأنشطة والتحدث مع الكتاب وعمل ورش إبداعية.
الكبار أكبر من ٢٦ سنة	الحصول على المعلومات التى تفيد تنمية وتطوير المجال الوظيفي واللقاءات الاجتماعية والنشاط الترفيهي.	ندوات عن الأحداث الجارية وعروض مفتوحة للأفلام والمسرحيات والأنشطة الثقافية.

This document was created with Win2PDF available at <http://www.daneprairie.com>.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.